

الطبقات الكبرى

ألا أبلغ خزاعيا رسولا ... بأن الذم يغسله الوفاء ... وأنت خير عثمان بن عمرو ...
وأسناها إذا ذكر السناء ... وبايعت الرسول وكان خيرا ... إلى خير وأذاك الثراء ... فما
يعجزك أو ما لا تطقه ... من الأشياء لا تعجز عداة قال وعداء بطنه الذي هو منه قال فقام
خزاعي فقال يا قوم قد خصكم شاعر الرجل فأنشدكم   قالوا فانا لا ننبو عليك قال وأسلموا
ووافدوا على النبي صلى   عليه وسل م فدفع رسول   صلى   عليه وسل م لواء مزينة يوم
الفتح إلى خزاعي وكانوا يومئذ ألف رجل وهو أخو المغفل أبي عبد   بن المغفل وأخو عبد
  ذي البجادين وفد أسد قال أخبرنا محمد بن عمر حدثنا هشام بن سعد عن محمد بن كعب
القرطي قال وأخبرنا هشام بن محمد الكلبي عن أبيه قال قدم عشرة رهط من بني أسد بن خزيمة
على رسول   صلى   عليه وسل م في أول سنة تسع فيهم حضرمي بن عامر وضرار بن الأزور
ووابصة بن معبد وقتادة بن القاييف وسلمة بن حبيش وطلحة بن خويلد وقتادة بن عبد   بن
خلف فقال حضرمي بن عامر أتيناك نتدرع الليل البهيم في سنة شهباء ولم تبعث إلينا بعثا
فنزلت فيهم يمنون عليك أن أسلموا وكان معهم قوم من بني الزنية وهم بنو مالك بن مالك بن
ثعلبة بن دودان بن أسد فقال لهم رسول   صلى   عليه وسل م أنتم بنو الرشدة فقالوا لا
نكون مثل بني محولة يعنون بني عبد   بن غطفان